

† ◦ ΧΗΛΕ† Ι ΗΣ ◦ ΥΟΞΘ

◦ ΘΩΗ ◦ Γ ◦ Ι

◦ Θ ΖΖΞΓ Ι ΞΓϙϙΠ ◦ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 19 يوليوز 2016

العدد 505

في هذا العدد

02.....	أنشطة الرئاسة
03.....	أشغال وبرامج اللجان الدائمة
07.....	الدبلوماسية البرلمانية
10.....	أجندة

■ رئيس مجلس المستشارين يستقبل أعضاء المكتب

التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى.



استقبل رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، أعضاء المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى برئاسة السيد José Antonio Alvarado Correa، يوم الأربعاء 13 يوليوز 2016 بمقر المجلس.

واعتبر رئيس مجلس المستشارين، في مستهل هذا اللقاء، أن هذه الزيارة تدشن عهدا جديدا، وتفتح آفاقا واعدة في مسار العلاقات التي تجمع المملكة المغربية ببلدان أمريكا الوسطى، لاسيما وأن الجانبين يتقاسمان نفس الأولويات إزاء قضايا التنمية المستدامة والأمن المشترك والاستقرار الدولي.

وأكد رئيس المجلس أن التوقع الجيواستراتيجي للمملكة المغربية وبلدان أمريكا الوسطى يتيح لهما فرصا كثيرة وحقيقية للارتقاء بعلاقات التعاون إلى مستوى متقدم، داعيا في هذا الإطار إلى إطلاق مبادرات ملموسة للتعاون الثنائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وشدد رئيس المجلس على أهمية تقوية علاقات التعاون الاقتصادي لترقى إلى جودة العلاقات السياسية التي تجمع المملكة المغربية ببلدان أمريكا الوسطى.

من جهته، أبدى رئيس برلمان أمريكا الوسطى إعجابه بحكمة وتبصر صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وهنأ المملكة المغربية على نعمة الاستقرار التي تتميز بها، فيما حرمت منها شعوب وأقطار كثيرة.

وأكد رئيس برلمان أمريكا الوسطى على القناعة القوية للعمل المشترك في المجالات ذات الاهتمام المشترك كالتنمية المستدامة ومكافحة آثار التغيرات المناخية والفلاحة والطاقات المتجددة.

حضر الاجتماع، عضوا مكتب مجلس المستشارين، السيدان أحمد الخريف ورشيد المنياري.

ويذكر أن المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى قام بزيارة إلى المملكة المغربية امتدت من 10 إلى 16 يوليوز 2016، وقد عقد اجتماعه الشهري بمدينة العيون يوم الثلاثاء 12 يوليوز 2016.

أشغال اللجان

❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية.

عقدت اللجنة اجتماعاً أمس الإثنين 18 يوليوز 2016 خصص للبت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 88.13 يتعلق بالصحافة والنشر.

وكانت اللجنة قد أنهت يوم الجمعة 15 يوليوز 2016 دراسة المناقشة التفصيلية لهذا المشروع.

من جهة أخرى تدارست اللجنة وصادقت يوم الخميس 14 يوليوز 2016 على مشروع قانون 02.13 يتعلق بزجر الغش في الامتحانات المدرسية، وذلك بالإجماع وكما تم تعديله.

❖ لجنة الداخلية والجماعات الترابية والبنيات الأساسية.

عقدت اللجنة اجتماعاً يوم أمس الإثنين 18 يوليوز 2016 شرعت خلاله في دراسة مشروع قانون رقم 66.12 يتعلق بمراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء.

ويهدف مشروع هذا القانون، الذي قدمه السيد ادريس مرون وزير التعمير وإعداد التراب الوطني، إلى تجاوز الاختلالات التي تعترض المنظومة الحالية للمراقبة في مجال التعمير والبناء والتي يمكن إجمالها في ما يلي:

- طول وتعدد المساطر المتعلقة بمعاينة المخالفات وزجرها؛
- تعدد الأجهزة المكلفة بالمراقبة وما يترتب عن ذلك من تشتت للمسؤولية وتفتتها؛
- ضعف البعد الردعي والزجري في العقوبات التي تتضمنها المقتضيات الجاري بها العمل؛
- الفراغ التشريعي بخصوص تجريم بعض الممارسات وما ينجم عنها من تشويه للمشهد العمراني ببلادنا؛
- غياب الإجراءات الوقائية في القوانين الجاري بها العمل؛
- عدم ضبط مسطرة معاينة المخالفات وإيداع الشكاوى لدى المحاكم.

ولتجاوز الاختلالات والنقص التي تعترى المنظومة الحالية للمراقبة، تضمن مشروع هذا القانون جملة من المستجدات تمثلت في ما يلي :

- توحيد وتبسيط مساطر مراقبة وزجر المخالفات، من خلال مراجعة المقتضيات، ذات الصلة، في الثلاث قوانين التالية: القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير والقانون رقم 25.90 المتعلق بالتجزئات العقارية والمجموعات السكنية وتقسيم العقارات، وكذا ظهير 1960 المتعلق بتوسيع العمارات القروية؛
- إحداث جهاز للمراقبة موحد، ووضعه تحت سلطة الوالي أو العامل؛
- إسناد مهمة معاينة المخالفات وتحرير محاضر بشأنها وإحالتها على الجهات المختصة، للمراقبين المخولة لهم الصفة الضبطية؛
- تخويل المراقبين صلاحية اتخاذ التدابير المتعلقة بالإعذار والأوامر بالإيقاف الفوري للأشغال، وذلك ضمانا لفعالية المراقبة وإنهاء المخالفة في مهدها؛
- التنصيص على إحداث دفتر الورش، الذي من شأنه أن يساهم في تحسين جودة البناء ومحاربة بعض الممارسات غير القانونية المرتبطة بالهندسة المعمارية، ولا سيما ظاهرة المهندسين الموقعين؛
- تنظيم تدابير افتتاح وإغلاق الورش، بما في ذلك فرض إلزامية فتح ومسك دفتر للورش، يتضمن جميع المعلومات التي من شأنها تمكين المهنيين والمراقبين، من تتبع الورش؛
- تخفيف العبء عن رئيس المجلس الجماعي، من خلال التنصيص على الاكتفاء بشهادة المهندس المعماري لمنح رخصة السكن أو شهادة المطابقة في حالة توليه إدارة الأشغال؛
- التنصيص لأول مرة على رخصة الهدم ورخصة التسوية وكذا رخصة الإصلاح؛
- تعزيز الطابع الردعي للعقوبات.

برنامج اجتماعات اللجان

❖ لجنة الفلاحة والشؤون الثقافية والاجتماعية.

• الثلاثاء 19 يوليوز 2016 على الساعة الثانية عشرة زوالاً:

- آخر أجل لوضع التعديلات حول مقترح قانون يقضي بتعديل القانون رقم 80.12 المتعلق بالوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي.

• الأربعاء 20 يوليوز 2016 :

✓ على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً:

- البت في التعديلات والتصويت على مقترح قانون يقضي بتعديل القانون رقم 80.12 المتعلق بالوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي.

✓ على الساعة الثانية عشرة زوالاً:

- مواصلة دراسة مشروع قانون رقم 19.12 بتحديد شروط الشغل والتشغيل المتعلقة بالعاملات والعمال المنزليين.

❖ لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

• الأربعاء 20 يوليوز 2016 على الساعة الرابعة بعد الزوال:

- دراسة موضوع تداعيات استيراد المواد الطاقية البديلة من إيطاليا.

❖ لجنة الداخلية والجماعات المحلية.

• الجمعة 27 يوليوز 2016 على الساعة

العاشرة والنصف صباحا:

- مواصلة دراسة مشروع قانون قانون رقم 66.12 يتعلق بمراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء.

❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

• الأربعاء 27 يوليوز 2016 على الساعة العاشرة صباحا:

- تدارس طلب فريق العدالة والتنمية حول إحداث لجنة فرعية للقيام بمهمة استطلاعية إلى مدينة الناظور والمركز الحدودي بني انصار للوقوف على عمل وأنشطة إدارة الجمارك ؛
- تقديم مشروع قانون رقم 19.14 يتعلق ببورصة القيم وشركات البورصة والمرشدين في الاستثمار المالي ؛
- تقديم مشروع قانون رقم 110.14 يتعلق بإحداث نظام لتغطية عواقب الوقائع الكارثية وبتغيير وتتميم القانون رقم 17.99 المتعلق بمدونة التأمينات؛
- مناقشة مشروع قانون رقم 24.16 بإحداث وكالة حساب تحدي الألفية - المغرب ؛
- مناقشة مشروع قانون رقم 100.15 يتعلق بتصفية ميزانية السنة المالية 2013؛
- مناقشة مشروع قانون رقم 59.13 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 17.99 المتعلق بمدونة التأمينات؛
- مناقشة مشروع قانون رقم 70.14 يتعلق بهيئات التوظيف الجماعي العقاري.



- اجتماع مشترك بين مكتب مجلس المستشارين وأعضاء المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى يتوج بإصدار "بيان العيون".

قام أعضاء المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى بزيارة للملكة المغربية خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 16 يوليوز 2016، وقد تميزت هذه الزيارة الهامة بعقد اجتماع مشترك غير مسبوق بين مكتب مجلس المستشارين والمكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى يوم الإثنين 11 يوليوز 2016 برئاسة السيد حكيم بن شماش، رئيس المجلس، والسيد خوسي انطونيو البارادو، رئيس برلمان أمريكا الوسطى.



واعتبر السيد بن شماش، في كلمته خلال هذا اللقاء، أن انعقاد أشغال المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى بمدينة العيون يعد حدثا تاريخيا واستثنائيا، جاء نتيجة لمسار علاقات ثنائية بين المؤسستين التشريعتين، انخرط فيه مجلس المستشارين بإرادة سياسية قوية في إطار التوجه الاستراتيجي الذي تبناه المغرب تحت القيادة الرشيدة للملك محمد السادس.

كما يعبر هذا الحدث عن التقدير والاحترام الذي يكنه المغرب ملكا وشعبا لبلدان أمريكا الوسطى الذي يتقاسم معها العديد من قيم التضامن، والتسامح،

والعدالة الاجتماعية، والسلام، والإيمان بالمبادئ الكونية لحقوق الإنسان، والحرية، والتعايش.

وأبرز السيد بن شماش أهمية التوقيع الجغرافي الاستراتيجي لكون من المغرب وبلدان أمريكا الوسطى، والدور الذي يمكن أن يلعبه الجانبان لإقامة جسور التعاون وعقامة شراكة متعددة الأوجه، لتحقيق طموحات وانتظارات شعوب هذه الدول في تحقيق التنمية المستدامة والعيش الكريم.

وفي هذا

الإطار، نوه رئيس

مجلس المستشارين بالتجربة النموذجية لبلدان أمريكا الوسطى في تشكيل كتل إقليمي فاعل، قوي، ومتضامن، مبدئيا آسفه لفشل دول الاتحاد المغاربي في تحقيق نفس الهدف، وبالتالي الفشل في تحقيق حلم شعوبها في التكامل والاندماج والوحدة، وتشكيل قوة إقليمية قادرة على مجابهة التحديات الأمنية والاقتصادية والبيئية.



وتوقف السيد بن شماش، في هذا السياق، عند الأوضاع التي تعيشها العديد من مناطق العالم جراء تنامي ظاهرة الإرهاب والتطرف بعد "الربيع العربي"، ولا سيما في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وكذا منطقة الساحل والصحراء التي أصبحت مرتعا للمنظمات الإرهابية، وشبكات الجريمة المنظمة، والهجرة السرية، والاتجار في البشر والمخدرات والأسلحة.. بالإضافة للحركات الانفصالية التي تستغل هذا الوضع في إطار "زواج موضوعي" قائم مع هذه التنظيمات الإجرامية.

ولم يفت رئيس مجلس المستشارين، التذكير بالديناميات الإصلاحية والأوراش التنموية الكبرى التي عرفها المغرب في ظل القيادة الرشيدة للملك محمد السادس، مبرزا في هذا الصدد أهمية ورش الجهوية المتقدمة كخيار استراتيجي لتحقيق الإقلاع التنموي في جميع ربوع المملكة.

ومن جهته، عبر رئيس برلمان أمريكا الوسطى عن بالغ سعاته بعقد اجتماع للمكتب التنفيذي بمدينة العيون، وإعجابه بما لمس في الشعب المغربي من تنوع ثقافي غني، ومن تشبث قوي بملكه الذي يرمز إلى وحدة الشعب.

وأكد رئيس برلمان أمريكا الوسطى على الاستثناء المغربي على جميع المستويات المتعلقة بالإصلاح والتنمية، والمساهمة في استتباب الأمن والاستقرار والعالميين، والتعايش.. وهي قيم يتقاسمها مع شعوب أمريكا الوسطى التواقعة إلى الحرية والتقدم والكرامة.

وأبدى رئيس برلمان أمريكا الوسطى استعدادة لتقوية التعاون مع مجلس المستشارين من خلال بلورة برامج مشتركة، وتكثيف تبادل الزيارات الرامية إلى تقاسم التجارب والاستفادة من الخبرات، والتنسيق في مختلف المحافل الدولية حول القضايا والمصالح ذات الاهتمام المشترك.

وقد توج هذا الاجتماع الهام بإصدار "بيان العيون"، وفي ما يلي نصه الكامل:

"إن مكنتي مجلس المستشارين وبرلمان أمريكا الوسطى، المجتمعين بتاريخ 11 يوليوز بمدينة العيون بالمملكة المغربية. واذ يؤكدون على :

- هناك مجموعة من المثل والقيم المشتركة التي تنبني على السلم والأمن الإقليميين وكذا تحقيق الاندماج الاقتصادي المبني على التنمية المستدامة والخيار الديمقراطي والرفاه الاجتماعي للشعوب.
- السير في تقوية الخيار الديمقراطي الذي يركز على الاقتراع العام المباشر والذي يضمن السلم والأمن والتنمية الاقتصادية.

- تثمين الجهود التي تقوم بها المملكة المغربية ودول أمريكا الوسطى والمتمثلة في سياسة اللامركزية والديمقراطية التشاركية والتوطيد الديمقراطي وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وتعزيز اللامركزية والديمقراطية التشاركية والجهود المبذولة من طرف بلداننا من أجل تحقيق التنمية المستدامة وضمان إدماج أوسع الفئات الاجتماعية في الجهود العام للتنمية



وثماره المتحققة.

- تثمين تجارب مختلف البلدان الأعضاء في برلمان أمريكا الوسطى في النهوض بالتنوع الثقافي وحماية البيئة وتعزيز المجتمعات الديمقراطية المفتوحة ، ويقدر هذه التجارب حق قدرها.
- تثمين المكتسبات التي حققها المغرب في مجال الإصلاحات المؤسساتية الديمقراطية وفي مجال العدل والحوار والتعايش السلمي، وفي مجال البحث عن الحلول السلمية للنزاعات، مثل تقديمه لمقترح الحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية.
- تثمين كذلك مجهودات ومبادرات المغرب فيما يتعلق بالتنمية البشرية المستدامة وتقوية مبدأ التدبير الحر للجماعات الترابية من خلال الجهوية المتقدمة.

وإذ يقدر جهود المغرب في مجال مكافحة الإرهاب و الترافع من أجل مقاربة شمولية للأمن الإنساني ومكافحة التطرف والتمييز وخطاب الكراهية وتعزيز التسامح الديني والتنوع الثقافي على المستويين الإقليمي والعالمي وإذ يذكرون بدور البرلمانات في تحصين هذه المكاسب و تعزيزها من خلال أدوارها في التشريع والمراقبة و تتبع السياسات العمومية والدبلوماسية الموازية و إذ يعربون عن انشغالهم المشترك بالمخاطر العابرة للدول بما في ذلك الإرهاب والجريمة المنظمة، والاتجار في البشر، وتدهور البيئة وكذا التحديات المرتبطة بالتدبير الإنساني لقضايا الهجرة واللجوء.

يوصون برلماناتهم بما يلي :

• اعتماد مقارنة قائمة على الأمن الإنساني وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في سياق مواجهة التحديات المشتركة المتعلقة بالإرهاب والجريمة المنظمة، والاتجار في البشر، وتدهور البيئة، والهجرة واللجوء؛

- تبادل أوسع للتجارب بين البرلمان المغربي وبرلمانات الدول المشكلة لبرلمان أمريكا الوسطى وبرلمان أمريكا الوسطى في مجال تعزيز الديمقراطية والحكمة الترابية والديمقراطية التشاركية والتنمية المستدامة، طبقاً لدساتير بلداننا، والقانون الدولي لحقوق الإنسان وقرارات الاتحاد البرلماني ذات الصلة؛
- الاستلهام من تجربة برلمان أمريكا الوسطى في مجال البناء الإقليمي لنظام الاندماج لأمريكا الوسطى (SICA) وذلك عبر إطلاق دينامية مماثلة على المستوى المغربي بمبادرة من البرلمان المغربي وباقي البرلمانات المغربية من أجل إعادة الدينامية إلى منظومة الاتحاد المغربي؛
- دعم مساعي إيجاد حل سلمي، نهائي و متفاوض بشأنه لنزاع الصحراء في احترام للقرارات الأممية لمجلس الأمن وفي احترام للسيادة والوحدة الترابية للمملكة المغربية.
- إنشاء آلية دورية لتتبع أعمال هذه التوصيات بين مجلس المستشارين وبرلمان أمريكا الوسطى.

وحرر بالعيون- المملكة المغربية يوم الإثنين 11 يوليوز 2016.

- مجلس المستشارين يعقد جلسة عمومية لتقديم أجوبة رئيس الحكومة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة.



يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 19 يوليوز 2016، مباشرة بعد جلسة الأسئلة الشفهية الأسبوعية، جلسة عمومية تخصص لتقديم الأجوبة على الأسئلة المتعلقة بالسياسة العامة من قبل رئيس الحكومة.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 537218371

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma